



المعهد القومي للملكية الفكرية
The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد الرابع

يوليو ٢٠٢١

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والإدارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقا لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة فى المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه فى مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية فى مجال تخصصها دونما تحكيم فى أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية فى مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث بإتباع الأسس العلمية السليمة فى بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزى على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الالكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- فى حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة	أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود
أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة
سكرتير تحرير المجلة	أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث
أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه
أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. هناء محمد الحسيني
مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي
رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي
أستاذ القانون المدنى بجامعة جوته فرانكفورت أم ماين - ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Alexander Peukert
أستاذ القانون التجارى بجامعة نيو كاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Andrew Griffiths

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٠٣٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymgad@niip.edu.eg

**حقوق الملكية الفكرية للمواد التعليمية المتاحة علي
المنصات التعليمية**

إيمان حمدي عواد

حقوق الملكية الفكرية للمواد التعليمية المتاحة علي المنصات التعليمية

ايمان حمدي عواد

تمهيد:

يشهد العالم في هذه الآونة حادثاً مروعاً، الا وهو جائحة كورونا، منذ اكتشاف أول حالة في (ووهان) الصينية في ديسمبر ٢٠١٩، لا يزال فيروس كورونا الجديد يشكل تحديات غير مسبوقة لجميع بلدان العالم، فمنذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه جائحة عالمية في فبراير ٢٠٢٠، شهد العديد من المجالات تأثيرات كبيرة منها الصحة والاقتصاد والظروف الاجتماعية، والأهم من ذلك هو تأثيرها الكبير على العملية التعليمية، وهذا قد يكون التأثير الأكثر خطورة في هذه الألفية، لأنه تسبب في انقطاع جميع الطلاب على جميع المستويات عن الدراسة، وهدد الحكومات بعدم إستكمال العام الدراسي، وعدم استكمال العام الدراسي من شأنه أن يؤدي الى إضطراب حياة العديد من الطلاب وأولياء الأمور خوفاً من ضياع عام علي أبنائهم دون دراسة، وقد سبب ذلك ضغطاً علي بعض الحكومات بشكل عام وعلي مصر بشكل خاص متمثلاً في وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي .

ومن هذه النقطة ظهر مفهوم التعليم الرقمي أو التعليم الإلكتروني كأساس لتطوير التعليم، الذي يهدف إلى خلق مجتمع متكامل متجانس بين طلاب الجامعات والاساتذة وكذلك بين التلاميذ وأولياء الأمور والمدارس، بل أيضاً بين المدارس بعضها البعض اعتماداً علي تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات وأصبح التعليم الرقمي هو الشكل الحديث من التعليم عن بعد، الشكل الذي يعتمد على تكنولوجيات الاتصال الحديثة، وخاصة الإنترنت، ففي حين يشمل نطاق التعليم عن بعد جميع صور التعليم المبني علي عدم اشتراط وجود المعلمين والمتعلمين في نفس الزمان والمكان وذلك باستخدام طرق مختلفة للاتصال (مثل التدريس بالمراسلة - التعلم الإذاعي - التعلم التلفزيوني، إلخ)

فالتعليم الرقمي يقتصر على التعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، وخاصة أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت والوسائط المتعددة وآليات البحث الرقمي والمكتبات الرقمية والبوابات والمواقع الإلكترونية، وساعد ذلك علي

سهولة الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وإيصال المعلومات للمتعلمين بشكل سريع وتكلفة منخفضة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية بشكل منضبط وقياس أداء المتعلمين وتقييمهم من خلالها^١.

وتعد المنصات التعليمية واحدة من أحدث استخدامات التعلم الرقمي التي تحتوي علي العديد من الميزات التعليمية التي توفرها آليات الاتصال عن بعد مما ساعد وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي على استكمال العام الدراسي، ومنصة التعليم هي واحدة من أحدث النماذج لاستخدام التعلم الرقمي في عملية التعلم والتعلم، ولا شك أن أفضل أنواع التعليم الذي يبعث علي التشويق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية.

والذى يقلل من المحاضرات التقليدية ويزيد من المشاريع والاطلاع والقراءة، ذلك التعليم المتمركز حول الطلاب بدلا من المعلم، مع الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ازداد عدد المعلمين الذين يرغبون في التدريس لطلابهم بطريقة إبداعية^٢.

ومنصات التعليم الالكتروني هي واحدة من الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من المجالات التعليمية فهي تقدم عددا من الفوائد للعملية التعليمية من خلال ما تتمتع به من الخصائص والمقومات بهدف تسهيل العملية التعليمية التي تبرز من خلال توافر تصفح الإنترنت، وسهولة الدخول اليها من خلال البريد الالكتروني سواء أكان البريد الخاص بالعملية التعليمية والذي توفره وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي لطلابها الذى يمكن الدخول به للمنصات التعليمية الخاصة بالوزارة ، أو البريد الالكتروني الشخصى والذي يمكن الدخول به للمنصات التعليمية العامة التي تقدمها بعض الهيئات والمؤسسات

^١ محمود خالد صلاح (٢٠١٦ م): هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية ادمودو ثورة في مجال شبكات التواصل، مجلة التعليم الالكتروني، وتوجد علي

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=٥٥٢>

^٢ - محمود، خالد صلاح ، المرجع السابق

من أشهر المنصات التعليمية عالمياً : كورسيرا (Coursera) وإديكس (Udemy) و Khan academy) وهناك بعض المنصات العربية المتميزة والتي أصبح لها دور كبير في عمليات التعليم المفتوح منها منصة ادراك التابعة لأكاديمية الملكة رانيا ومنصة ميساق ومنصة نفهم وايضا منصة رواق علي سبيل المثال, وايضا منصة زووم (Zoom) وجوجل ميت (Meet Googl) وميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) الدولية وايضا منصة بلاك بورد (Black board).

وقد برزت أهمية المنصات التعليمية بعد أزمة جائحة كورونا حيث لجأ المعلمين إلى العديد من الوسائط التكنولوجية والمنصات التعليمية للوصول للطلاب ونشر انتاجهم الفكري والمحتوى التعليمي على مدار عامين دراسيين لتعويض اللقاءات التعليمية المباشرة بالمؤسسات التعليمية، والتي لم تخضع في أغلب الأحيان لسبل حماية الملكية الفكرية وفق المعايير الدولية.

هدف البحث :

تهدف الدراسة الي التعرف علي مدي الاستخدامات التعليمية للمنصات المفتوحة لدي المعلمين ومن المسئول عن حماية حقوق مستخدمي المنصات الفكرية والقواعد القانونية التي تساعد علي ممارسه هذه الحقوق وعليه فقد تمت صياغة الهدافات التاليين :التعرف علي اهم المنصات المستخدمة من قبل المعلمين في وزارة التربية والتعليم المصرية واستخدامتها معرفة من المسئول عن حماية حقوق المعلمين الفكرية وفقا لقواعد قانون الملكية الفكرية .

مشكلة البحث :

ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة البحث في التساؤلات حول

ما اهم الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وما هي اكثر المنصات استخداما؟

ما دور المؤسسات التعليمية في حماية حقوق مستخدمي المنصات وما القواعد القانونية اللازمة لحماية حقوق مستخدمي المنصات؟

منهجية البحث :

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على توصيف المنصات التعليمية التي يستخدمها المعلمين المصريين، وحصر المواد التعليمية المستخدمة في السياق التعليمي المصري.

الإطار النظري للبحث :**المنصات الالكترونية Digital Platform**

ظهر اهتمام الناس من كافة أنحاء العالم بالتعلم عبر الإنترنت، فلم تنشأ جامعات فحسب بل انشئت مواقع ومنصات للتعليم اشتهرت عالمياً أغلبها ناطق باللغة الإنجليزية وبعضها ناطقة باللغة العربية وأزدادت أهمية وإستخدامات هذه المنصات بعد انتشار جائحة كورونا علي مستوى العالم

عرف "المحمد" المنصات التعليمية الالكترونية بأنها "عبارة عن مواقع عبر الانترنت تتيح للمتعلمين دراسة مقررات تعليمية وفق خطة زمنية معينة وبساعات محددة أسبوعياً تتيح للدارسين في أي وقت عبر محاضرات مرئية مسجلة . وما يتصل من تعليقات والدرشة والأسئلة بين المعلمين والطلاب بالإضافة الاسبوعية أو شهرية ونظام الدرجات وشهادة حضور بعد النجاح في هذه الاختبارات الالكترونية ترسل هذه الشهادة علي ايميل أو ترسل عبر البريد في بعض المساقات المفتوحة

وتعد المنصات التعليمية بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، ومشاركة المحتوى

(١) المحمد، خالد . المنصات التعليمية المفتوحة العربية ... بين الواقع والمأمول - الأيام السورية , ٢٠١٧ , <https://ayyamsyria.net/archives/٢٠٨٨٥١>

التعليمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية^١ والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تساعد على تبادل الأفكار.

وعرفها "Holzweisis" هي البيئة التي يتم فيها تشغيل البرمجيات، قد تكون المنصة نظام تشغيل أو برنامج ويب أو برمجية أخرى، تفرض المنصات قيوداً على عملية تطوير البرمجيات، فلكل منصة وظائف وميزات تدعمها ومحدودية في الموارد لا يُمكن تجاوزها و لكل منصة تدعم مجموعة من الوظائف الأساسية (Low-Level) بشكل افتراضي.^٢

وتقنية المنصات تمكن من تطوير تقنيات أخرى أو منصات أخرى للعمل عليها، وتعتبر البنية الأساسية للتقنيات التي يتم استعمالها في المستقبل فتطوير تقنية المنصات يكون دائماً بعيد المدى، حيث أنه يترتب عليها تقنيات أخرى مما يطيل فترة الاعتماد عليها مستقبلاً .

مميزات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية^٣:

الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي ، تساعد الطلاب على تبادل الآراء والأفكار مما يساعد على التفكير الإبداعي، يمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب

إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب، إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية ، توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي ، تساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة ، توفر التغذية الراجعة للطلاب ، إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وايضا سهولة التواصل بين

(١) السيد، احمد عبدالعال عبدالله (٢٠١٧). اثر استراتيجية التعليم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدي طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية و٢٢، (٣) ، ١٠٩٩ - ١١٥٦

٥) Holzweisis, K. (٢٠١٣). Edmodo: a great tool for school librarians, *School Library Monthly*, ٢٩(٥), ١٤-١٦

(٣) نورة احمد بن عبدالله المقرن (٢٠١٦) أثر التعليم الالكتروني باستخدام نظام إدارة التعليم إدمودو في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مقرر الاحياء ٣ . المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥، ٢١٧-٢٤٥ .

المعلم وأولياء الأمور، وإطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم^١ تساعد المعلمين في متابعة أداء طلابهم لأداء بعض المهارات، ومدى تقدمهم، تشجع الطلاب على التعلم التشاركي، سهولة الوصول إلى المادة العلمية، التواصل بين المعلمين في دولة معينة أو في دول عديدة لتبادل الأفكار والمشاركة في المناقشات التربوية، تدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم.

حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية، إتاحة الفرصة للطلاب لاسترجاع ما تم دراسته في أي وقت .

وكما أوضحنا "عبد المنعم ودرويش"^(٢) إن المنصات التعليمية الموجودة علي شبكة الانترنت تعتبر وسيلة مثلي للتواصل والتفاعل وذلك من حيث كونها بيئة تعليمية تفاعلية يندمج فيها خصائص منصات التواصل الاجتماعي ومميزات أنظمة ادارة المحتوى التعليمي، فهي تمكن المعلمين من نشر الدروس وتنظيم الانشطة التعليمية المختلفة وايضا تقديم الاختبارات والواجبات المختلفة والاتصال بين المعلمين والمتعلمين من خلال تقنيات متنوعة وايضا قدرة المعلمين علي تقسيم

الطلاب الي مجموعات عمل وتبادل الاراء والخبرات بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين ومشاركة المحتوي التعليمي مما يساعد الطلبة علي التفاعل بينهم وبين معلمهم من خلال اسلوب شيق وذلك للوصول الي التفاعل الذي يؤدي لمزيد من التعلم .

وقد أوصت المفوضية الأوروبية^٣ European Commission المؤسسات التعليمية بضرورة الاهتمام ببيئة تعليمية يزداد فيها الاعتماد علي المنصات عبر شبكة الانترنت حيث انها تلعب دورا بالغ الاهمية في المجتمع

<https://new.edmodo.com/home/>

(٢) مدجت عاصم عبدالمنعم، محمد سالم حسين درويش، استخدام مصادر التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس "دراسة حالة" القاهرة: جامعة حلوان، ٢٠١٦ - المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ٧٦ع، ص ٤٢٥-٤٤٢

<http://search.mandumah.com/Record/٧٣٣١٣٥>

(١) European Commission . Shaping Europe's digital future. ٢٠١٩
<https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/policies/online-platforms>

الحالي وتزيد من القدرة التنافسية بالإضافة الي تحسين الكفاءة ورفع مستوى المشاركة المدنية داخل المجتمع .

وعل الرغم من المميزات المتعددة للمنصات التعليمية إلا أن هناك سلبيات لها كما يرى بعض التربويون منها^١ :

- تعرض معلومات الطلبة الي قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها
- قد تسبب عزلة اجتماعية ونفسية لدي الطلبة نتيجة زيادة عدد الساعات التي يقضوها أمام الحاسوب
- في حالة انقطاع الاتصال بالانترنت يسبب ذلك عائقا أمام استمرار عملية التواصل والتفاعلي بين الطلبة والمعلمين
- بعض التربويون تفتهم قليلة في جودة التعلم الالكتروني وفي مخرجاته ايضا

أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية :-

هناك العديد من أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية , البعض منها مجانية مفتوحة المصدر والبعض الآخر تجارية مغلقة المصدر^٢:

منصة خان أكاديمي: توفر هذه المنصة أكثر من (٢٥٠) مقطع فيديو في مجال الهندسة والرياضيات والعديد من العلوم المختلفة .

منصة كورسيرا : وهي تقدم دورات تعليمية مجانية للمستخدمين حول العالم من خلال محاضرات يقدمها أساتذته متخصصون من (١٠٧) مؤسسة تعليمية مختلفة وتقدم المنصة دورات في التربية والاداب والقانون والتغذية والهندسة وغيرها من العلوم .

منصة إدمودو: وهي منصة تعليمية بين نظام إدارة المحتوى التعليمي وشبكات التواصل الإجتماعي وهي تساعد التربويين علي توفير بيئة تعليمية الكترونية مشابهة بالبيئة التعليمية الصفية فمن خلالها يتم ممارسة أنشطة

^١ احمد عبدالعال عبدالله السيد (٢٠١٧). مرجع سابق .

^٢الصبحي, حميدة بنت عبيد (٢٠١٦) . منصات التعليم الإلكتروني المفتوح . ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح علي شبكة الانترنت . مجلة دراسات المعلومات, ١٧, (١٦), ٣٦- ٨٠.

تعليمية مختلفة واساليب تقويم والتفاعل بين المعلمين والطلاب وهذه المنصة قد اعتمدت عليها وزارة التربية والتعليم في إنشاء فصول افتراضية للمعلمين منذ انتشار جائحة كورونا .

ومن أبرز المنصات الإلكترونية التعليمية العربية المفتوحة^١ :

منصة إدراك: وهي واحدة من مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية , تقدم المنصة مجموعة من المساقات والتدريبات والكورسات في كافة المجالات وفي مختلف التخصصات المهنية والعملية وتوفر فرصة للطلبة للاشتراك في المساقات التي تقدمها بعض الجامعات الدولية مثل جامعة هارفارد , وايضا المساقات التي يقدمها أفضل الاكاديمين العرب ويستطيع الطلاب الحصول علي شهادات بالمساقات التي تم اجتيازها وموقعها الالكتروني(www.edraak.org)

منصة نفهم: هي خدمة تعليمية مجانية مبتكرة علي شبكة الإنترنت منذ ٢٠١٣، تقدم شرحا مبسطا لمناهج التعليم المدرسي من الصف الأول الابتدائي حتي الصف الثالث الثانوي في مصر والسعودية وسوريا والجزائر من خلال فيديوهات تعليمية قصيرة تتراوح مدتها بين ٥ و ٢٠ دقيقة كما تطبق مفهوم جديد في التعليم وهو **Crowd Teaching** أو التعليم من خلال الجمهور حيث تحفز المدرسين والأمهات وأولياء الأمور بل والطلاب أنفسهم على شرح المادة التعليمية والتنافس فيما بينهم من خلال نقاط تفاعلية ومسابقات مما يعود على الطالب بالفهم وعلى المجتمع بنشر المعلومة والانتفاع بها.

ومع التطور الحالي في وسائل التكنولوجيا وقدرها علي مواجهة أصعب التحديات يتبين أهمية وجود منصات تعليمية تقدم العديد من مصادر المعرفة (مقررات ومناهج دراسية - دورات تدريبية - مساقات مختلفة - وغير ذلك), منذ قيام معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا بإنشاء أول منصة لعرض المناهج والمقررات الدراسية التي تدرس لديه عام ٢٠٠٢ تتنافس الجامعات في ارجاء العالم علي إنشاء منصات خاصة بها ليس الجامعات فقط وانما

^١الصبحي, حميدة بنت عبيد (٢٠١٦), مرجع سابق ص ٩٠ - ١١٠

العديد من المؤسسات التعليمية^١، فالواقع الحالي يؤكد أن إنشاء منصات تعليمية إلكترونية أصبح من الضروريات لا الرفاهيات وبالفعل قامت بعض المؤسسات العربية بإنشاء منصات إلكترونية منها منصة إدراك الأردنية ومنصة نفهم السعودية .

وحيث أن العبيء الأكبر في هذا الأمر يقع علي عاتق المعلمين في تسهيل تعلم الطلاب من خلال إبداعهم وتصميم طرق العرض وتطوير التعليم الإلكتروني فأن المعرفة والتدريب غير الكافيين لهؤلاء المعلمون يهددان جودة وملائمة التطوير وهذا ما أكده Edumadze وغيره علي أن ثقة ووعي وتدريب المعلمين من العوامل المؤثرة عند إنشاء منصة^٢

يجب إن يكون التدريب علي هذا النوع من التعليم لاينطوي علي كيفية استخدامه فقط وإنما أيضا طرق المحافظة علي الحقوق الناشئة عن هذا الاستخدام , حيث يقوم بعض الطلاب والمعلمين بنقل ونسخ وإعادة انتاج ما يخلو لهم من مواد تعليمية وعروض تقديمية ومقاطع فيديو دون أذن من صاحبها وهم لا يدركون أنهم ينتهكون حقوق الملكية الفكرية لمن أبدعها .

وتعني الملكية الفكرية الحقوق الأدبية والمالية للإنسان في ما أنتجه من أفكار أو مبتكرات جديدة قابلة للتطبيق .

وعرفت الويبو (المنظمة العالمية للملكية الفكرية)^٣ الملكية الفكرية ((تشير الملكية الفكرية الي أعمال الفكر الإبداعية أي الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعية)) وهي

^{١٢}) Eleanor J. Goldberg & Michael Lamagna . Open Educational Resources In Higher Education : A Guide To Online Resources .- College & Research Libraries, Vol ٧٣, N٦ , Pp ٣٣٤-٣٣٧ ٢٠١٢

<https://Crln.Acrl.Org/Index.Php/Crlnews/Article/View/٨٧٧٦/٩٣٤٠>

^{١٤}) John Edumadze , Theophilus Anto , Gladys Edumadze , Wisdom Tamakloe , Eric Asamoah , Ernest Boadi . Evaluating the Awareness and Perceptions of Lecturers in using E-LearningTools for Teaching in University of Cape Coast .- International Journal of Computing Academic Research , vol ٣ , n ١ , pp١-١١ , https://www.academia.edu/٩٠٢١٠٩٤/Evaluating_the_Awareness_and_Perceptions_of_Lecturers_in_using_ELearning_Tools_for_Teaching_in_University_of_Cape_Coast

^{١٥}) <https://www.wipo.int/portal/ar/index.html>

تنقسم الي الملكية الأدبية والملكية الصناعية , تندرج حقوق المؤلف تبعاً للملكية الأدبية .

مع زيادة استخدام التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية وقيام المعلمين بإنشاء مواد تعليمية وتقديمها علي نطاق واسع, تظهر وبشكل كبير مخاوف هؤلاء حول من يملك المواد ومن يملك حماية المحتوى الرقمي المنشور علي الإنترنت^١, وايضا عن المؤسسات المنظمة لهذه الحقوق ولمن تعود تلك الحقوق الناتجة عن إستخدام محتوى التعليم الإلكتروني , إن الإجابة الجيدة لحقوق الملكية الفكرية أمر في غاية الأهمية , فالتعليم بما يقدمه من دورات وبرامج وتدريبات يلعب دوراً هاماً في الإقتصاد القائم علي المعرفة , خاصة بعد ظهور جائحة كورونا واعتماد الطلاب والمعلمين علي هذا النوع من التعليم الذي يستخدم المنصات التعليمية ,ساعد علي ذلك التطور التكنولوجي السريع وظهور أنواع جديدة من النشر الرقمي , لذا فمن الضروري أن يكون لدي منتجي وممارسي وأيضاً مستهلكي هذا النوع من التعليم فكرة واضحة لما هو مسموح به من أعمال وما لا يجوز عمله أو القيام به, مثل ما هو المحتوى الخاص الذي لا يجب نسخه وما هو المحتوى العام الذي يمكن نقله, بالإضافة الي المامهم بحقوق النشر والطبع والعلامات التجارية؛ حتي لا يجدوا أنفسهم متورطين في مواقف لا يحسدون عليها نتيجة جهلهم بهذه الحقوق .

كانت حقوق الملكية الفكرية حتي وقت قريب غامضة نسبياً في التعليم الإلكتروني أوالتعليم المتنقل الآن أصبحت ضرورة ؛ كي تساعد علي حماية المحتوى والإستخدام الجيد وحماية حقوق من يمتلك هذه المواد التعليمية^٢ .

تغطي الملكية الفكرية في نطاق التعليم الإلكتروني كل ما يتم نشره^٣, وذلك يساعد الأشخاص علي الأبداع فهم علي يقين بان أعمالهم سينتج

^١) Virgil, Van Dusen. (٢٠١٣). Intellectual Property and Higher Education:Challenges. Administrative Issues Journal, Issue ٢ VOLUME ٣, ISSUE ٢: OCTOBER ٢٠١٣

^٢) Hawkrige, D., Armellini, A., Nikoi, S., Rowlett, T. & Witthaus, G. (٢٠١٠). Curriculum, intellectual property rights and open educational resources in British universities--and beyond. *Journal of Computing in Higher Education*, ٢٢(٣), ١٦٢-١٧٦

^٣ المرجع السابق

حمايتها , تتبع حقوق النشر في التعليم الإلكتروني قواعد حماية حقوق المؤلف في الإتفاقيات الدولية وأيضاً في القوانين المحلية, الذي يوفر حماية لجميع الأعمال الأدبية والموسيقية والصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصوتية والفيديوهات وبرامج الحاسب الألي والبرامج والمصنفات الأدبية الأخرى , أوصي مستخدموا التعليم الإلكتروني بضرورة التقدم بطلب الحماية وغالباً لا يكون هام في الأعمال البسيطة, إلا أنه ذو أهمية في الأعمال ذات القيمة الكبيرة, ومن ثما يستطيع صاحب الحق اللجوء الي القضاء إذا حدث إختراق لحقوقه المادية, ولا تحمي الملكية الفكرية الأفكار المجردة فهي حق للجميع, وإنما تحمي كيفية التعبير عن الأفكار, ويمتلك صاحب الحق التحكم في الإستنساخ والتوزيع والأداء وعرض العمل .

ويثور الأمر حول من يملك الحقوق المالية للأعمال المنشورة من خلال المنصات التعليمية , وفقاً لمبادئ الاتفاقات الدولية وأيضاً القانون المصري للملكية الفكرية - قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ - المتمثلة في مبادئ العمل مقابل أجر فإن الحقوق المالية تنتقل الي صاحب العمل فحماية حقوق الملكية أمر هام جداً لنجاح أي مؤسسة أو منظمة .

إنطلاقاً من هذا الأمر تحتاج المؤسسات العاملة في مجال التعليم الإلكتروني الي حماية أعمالها الأدبية وفقاً للقانون, فعلي سبيل المثال تعود حماية حقوق الملكية في المنصات التعليمية الي الجهة الحكومية المسؤولة عن المنصة لذا لا بد أن يكون فهناك لجنة مسؤولة مهمتها وضع سياسات مكتوبة لحماية هذه الحقوق علي هذه المنصات والتحكم في الأعمال التي يتم نشرها عليها ومحاولة منع السرقة الألكترونية لأعمال الغير^{١٣}

^{١٣} Virgil ,Van Dusen. (٢٠١٣). Intellectual Property and Higher Education: Challenges. Administrative Issues Journal, Issue ٢ VOLUME ٣, ISSUE ٢: OCTOBER ٢٠١٣

التوصيات:

استخلصت الدراسة عدد من التوصيات الإجرائية التي من شأنها تعظيم الاستفادة من منصات التعلم الالكتروني بقطاع التعليم العام في مصر والتي تمثل التالي:

١- ضرورة ان يكون هناك تدريبات كافية من شأنها مساعدة المعلمين في التعرف علي المنصات وكيفية استخدامها وطرق حماية المواد التعليمية الخاصة بهم علي هذه المنصات .

٢- نشر سياسة قومية حول عدد محدود من المنصات التعليمية التي يجب على المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة الاستعانة بها لنشر المواد التعليمية.

٣- تجميع ومشاركة أفضل المواد التعليمية التي ينتجها المعلمين المصريين من خلال البوابة الالكترونية لوزارة التربية والتعليم.

٤- نشر دليل الوزارة للمعلم المصري حول وسائل حماية الملكية الفكرية للانتاج الفكري التعليمي.

٥- ان يكون هناك كتيبات متوفرة تعمل علي نشر التوعية بشأن ايجابيات المنصات التعليمية ومميزاتها وفوائدها والتي تنعكس بدورها علي إثراء العملية التعليمية بشكل ايجابي

٦- توفير حوافز مادية ومعنوية مناسبة تشجع المعلمين علي استخدام هذه المنصات وابتكار طرق جديدة لعرض هذه المواد بما يخدم العملية التعليمية علي ان يكون هذا الاستخدام بشكل دائم وليس اوقات الازمات فقط المراجع العربية.

المراجع

المراجع العربية

- ١- السيد, احمد عبدالعال عبدالله (٢٠١٧). اثر استراتيجية التعليم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدي طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم , مجلة دراسات تربوية واجتماعية و٢٢, (٣), ١٠٩٩ - ١١٥٦
- ٢- الصبحي, حميدة بنت عبيد (٢٠١٦) . منصات التعليم الإلكتروني المفتوح . ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح علي شبكة الانترنت . مجلة دراسات المعلومات, ١٧, (١٦), ٣٦- ٨٠
- ٣- المحمد, خالد (٢٠١٧). المنصات التعليمية المفتوحة العربية بين الواقع والمأمول - الأيام السورية
<https://ayyamsyria.net/archives/٢٠٨٨٥١>
- ٤- محمود, خالد صلاح (٢٠١٦) هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية ادمودو ثورة في مجال شبكات التواصل، مجلة التعليم الالكتروني، وتوجد علي <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=٥٥٢>
- ٥- عبدالمنعم,مدحت عاصم ودرويش, محمد سالم حسين ,استخدام مصادر التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية لاعضاء هيئة التدريس "دراسة حالة " القاهرة :جامعة حلوان, ٢٠١٦ - المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ع٧٦ , ص ٤٢٥-٤٤٢
<http://search.mandumah.com>
- ٦- المقرن نورة احمد بن عبدالله (٢٠١٦) أثر التعليم الالكتروني باستخدام نظام إدارة التعليم إدمودو في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مقرر الاحياء المجلة التربوية الدولية المتخصصة, ٥, ٢١٧ - ٢٤٥ .

/Record/٧٣٣١٣٥

المراجع الأجنبية

- ١- Eleanor J. Goldberg & Michael Lamagna . Open Educational Resources In Higher Education : A Guide To Online Resources .- College & Research Libraries, Vol ٧٣,N٦,Pp ٣٣٤-٣٣٧ ,٢٠١٢
<https://Crln.Acrl.Org/Index.Php/Crlnews/Article/View/٨٧٧٦/٩٣٤٠>
- ٢- European Commission . Shaping Europe's digital future. ٢٠١٩.
<https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/policies/online-platforms>
- ٣-Hawkrigde, D., Armellini, A., Nikoi, S., Rowlett, T. & Witthaus, G. (٢٠١٠). Curriculum, intellectual property rights and open educational resources in British universities--and beyond. *Journal of Computing in Higher Education*, ٢٢(٢), ١٦٢-١٧٦.
- ٤-Holzweiss,K.(٢٠١٣).Edmodo:a great tool for school librarians, *School LibraryMonthly*, ٢٩(٥), ١٤-١٦
- ٥- John Edumadze , Theophilus Anto , Gladys Edumadze , Wisdom Tamakloe , Eric Asamoah , Ernest Boadi . Evaluating the Awareness and Perceptions of Lecturers in using E-LearningTools for Teaching in University of Cape Coast .- International Journal of Computing Academic Research , vol ٣ ,n ١ , pp١-١١ , ٢٠١٤ .
- ٦- Virgil ,Van Dusen. (٢٠١٣). Intellectual Property and Higher Education:Challenges. Administrative Issues Journal, Issue ٢ VOLUME ٢, ISSUE ٢: OCTOBER ٢٠١٣
- ٧- <https://new.edmodo.com/home>
- ٨- <https://www.wipo.int/portal/ar/index.html>